

سلسلة الهدى والنور }089} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من هنا تظهر هذه النكتة في قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وشاءت مصيرا هذه اية - 00:00:00

وهناك احاديث تؤكد وتوضح هذا المعنى كما هو دائمًا شأن السنة مع القرآن الكريم لا تنسوا الاية السابقة وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم فالله عز وجل اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحبيبه - 00:00:19

وحي القرآن المتلو المتقرب بتلاوته الى الله عز وجل وهو وحي غير متلو وهو حديث الرسول عليه السلام وحديث كما تعلمون ينقسم الى ثلاثة اقسام قول وفاعل وتقرير لذلك يعبر عنه العلماء بأنه وحي غير متلو - 00:00:47

فيتميز القرآن على هذا الوحي بأنه مثله الشاهد في السنة ما يؤكد هذه الجملة المباركة ويتابع غير سبيل المؤمنين من ذلك حديث الفرق وحديث فرق ذكرناه مرارا وتكرارا فلا نطيل - 00:01:13

المجلس بذكره وإنما ذكركم أخره حيث قيل له عليه السلام ما هي الفرقة الناجية من ثلاث وسبعين فرقة واحدة هي الناجية قال هي التي علم أنا علي واصحابي نجد هنا الحديث - 00:01:41

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم سنته ما هو عليه ثم لم يكتفي بذلك عطف وقال واصحابي إذا هنا شيء ثالث على الكتاب والسنة كما فهمنا من الآية ويتابع غير سبيل المؤمنين أي لا يجوز اتباع غير سبيل المؤمنين - 00:02:07

كذلك هنا الرسول عليه السلام ذكر ما عليه هو وأضاف إلى ذلك ما على أصحابه. لماذا بان الصحابة هم الذين اولا تلقوا القرآن غضاريا من فم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

ثم تلقوه مبينا مفسرا اما بقوله واما بفعله واما بتقريره. هل لنا نحن سبيل الى معرفة هذه الامور الثلاثة الا من طريق الصحابة اذا لا مجال لنا ان نفهم كتاب الله - 00:02:57

وسنة رسول الله القولية الا على ما فهمه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك كان من صفة الفرقة الناجية ان يكونوا على ما كان عليه الرسول واصحابه - 00:03:20

اكد هذا المعنى عليه الصلاة والسلام بحديث بن سارية ايضا لا اطيل المجلس بذكر الحديث وإنما اتي بالشاهد منه قال عليه السلام فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:03:41

ايضا نقول هنا كما قلنا في حديث الفرقة الناجية ما قال عليه السلام فعليكم بستني وبس وإنما اضاف إلى ذلك قال وسنة الخلفاء الراشدين ما دين من بعدك لماذا؟ الجواب عرفتموه - 00:04:07

فانه لا يمكن لمن جاء بعد السلف الاول ان يفهموا كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخاصة ما كان منه فعلا او تقريرا الا بطريق الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - 00:04:27

فتقول بالنسبة للخلف انهم حينما تأولوا الآيات والاحاديث المتعلقات بالصفات الالهية خرجو اولا عن اسلوب اللغة العربية حيث اعرضوا عن الحقيقة الى المجاز دون تعذر الحقيقة ثانيا خالفوا السلف الصالح - 00:04:54

في تفسيرهم لتلك الآيات على مقتضى هذه القاعدة من اللغة العربية وقلت بان هذه مخالفة ليست مخالفة اه عربي لعربي لكل اه

وجهة لكل رأي لا هذه مخالفة دى الشريعة - 00:05:34

اي ان الخلف بينما خالفوا السلف في تفسيرهم للآيات والآحاديث على الحقيقة ليسوا فقط قال في اسلوبا عربيا بل خالفوا ايضا نصوصا شرعية الا وهي التي تأمر المسلمين باتباع سبيل المؤمنين - 00:06:03

وارول من يدخل في هذا السبيل هم المؤمنون اولون وهم اصحاب الرسول صلى الله عليه واله وسلم وذكرت فيما مضى انهم خرجوا عن السلف في نهايتين الناحية الاولى في تفسيرهم للآيات على خلاف الاسلوب العربي - 00:06:29

النهاية الاخري انهم جاؤوا بفلسفة دخيلة لا يعرفها سلفنا الصالح هذا فيما يتعلق بالآحاديث ذلك انه قسموا الآحاديث الصحيحة من حيث ورودها الى المكلفين من الناس الى قسمين اثنين - 00:06:56

آحاديث احاد وآحاديث توادر فقالوا ما كان من الآحاديث من القسم الاحاد اي صحيحة لكن احاد غير متواجدة فلا يؤخذ بها في العقيدة ولذلك فكلما آآ وقف في طريق تأویلهم - 00:07:28

بعض النصوص القرآنية حديث ما رأسا ضربوه بمعول حديث الاحات لا تقوم بحججة في العقيدة هكذا كان المعتزلة ومن سار مسيرتهم اما كلا واما بعضا واما جزءا كلما اعياهم الجواب - 00:07:56

عن حديث من احاديث الرسول عليه السلام سلطوا عليه مأول الهدم وهو القول بأنه هذا حديث احد من العقائد التي تنازع الخلف مع السلف واعني هنا بالخلف اه خاصة المعتزلة - 00:08:25

ومن سار مسيرتهم من الفرق الاخرى وان كنا نحن لا نحكم بکفرها وحسبنا ان نحكم بظاللها الذين خالفوا السلف وحسبهم ضلالا ولذلك قيل وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع ما خلق - 00:08:56

فمن الامثلة التي تأولوا فيها الآحاديث بتأویل الهدم ليس تأویل الحقيقة الى المجاز وانه ما استعمال حديث الاحاد لا تقوم بحججة هم المعتزلة وامثالهم من الخارج والاباضية ونحوهم الذين يقولون - 00:09:24

بان الله عز وجل لا يرى من المؤمنين في الآخرة هكذا يقول المعتزلة يقولون هذا وهم يعلمون ان في القرآن الكريم ايتان يثبتان هذه النعمة التي لا نعمة بعدها يتفضل الله بها على عباده المؤمنين في الجنة فوقها - 00:09:54

الا وهي رؤية الله في الآخرة كما قال بعض الخلفي المتبعين للسلف يراهم المؤمنون بغير كيف وتشبيهه وضرب من مثال هناك ايتان احداهما اسرح من الاخرى هي الاولى قوله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناظرة ناضرة - 00:10:26

الى ربها ناظرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذه اية صريحة ماذا فعل المعتزلة وامثالهم فيها سلطوا عليها المحول الاول وهو التأویل تفسير مجازي كيف فسروا هذه الآية المتعلقة بالغيب بغيث الغيوب بالله رب العالمين - 00:11:04

كما فسروا اية تتعلق بالبشر تتعلق بالناس وبالحجر في سورة يوسف مثلا واسأل القرية التي كان فيها والغيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون واسأل القرية التي كنا فيها ايش القرية بتتكلم - 00:11:39

لا القرية ما بتتكلف. اذا هذا مجاز لا بد منه لان قامت القرينة القطعية انه هذا الكلام لا يمكن فهمه على ظاهره اه لكن هنا بحث لابد ان اتعرض له ولو بایجاد - 00:12:09

اصطلاح علماء الكلام والبلاغة على ان يسموا تفسير هذه الآية بالمجاز وسموا هذا مجاز الحذف واسأل القرية اي اهل القرية المحذوف هنا اهل هذا مجاز الحذف لكن تسمية هذا الكلام بالمجاز - 00:12:33

هذا اصطلاح هذا اصطلاح فما ينبغي ان يتخد قاعدة فنؤول كل جملة ما منحب نحن نفسنا بالحقيقة مفسرة بالمجاز. لا لكن اذا وجدنا انفسنا مضطرين لتفسير جملة ما عربية باننا لا نستطيع ان نفسرها على ما يسمى اصطلاحا بالحقيقة - 00:13:02

حينئذ نفسرها بما يسمونه مجازا لكن لا نتخذها قاعدة كل ما يعني ما اعجبنا تفسير عبارة عربية بالحقيقة نقول هذه ما جاءت هذا ما وقع فيه القلق هذه الآية هناك ضرورة - 00:13:37

واقعية كونية ان القرية باحجارها ونباتها وارضها وجبالها لا تتكلم حتى تسأل اذا هنا مجال حذف وهو اهل القرية. كذلك تمام الآية طيب حينما قال الله عز وجل وجاء ربكم والملك صفا صفا - 00:13:59

طول مجاز هنا حتى نقول جاء اما نقول رحمته او جنده او ملائكته او الى اخره ما في ضرورة هنا لكن نحن نقول للضرورة ايه قام في اذانهم ان مجيء الله يعني ببساطة مجيء البشر - [00:14:30](#)

والتشويه باطل بنص الاية السابقة ليس كمثله نقول كلمة حق اريد بها باطل صحيح ان الله عز وجل ليس كمثله شيء فكما انه ليس كمثله اي كذاته شيء وكذلك ليس كصفة من صفاته شيء - [00:14:50](#)

فمن صفاته انه يجيء من نص القرآن والسنة وانه ينزل ولماذا قلتم يجيء هذا التشويه؟ معناه انتم وقعم في التشويه اقررت منه الى التعطيل اما اذا قلتم يجيء كما يليق بجلاله وعظمته ينزل كذلك - [00:15:12](#)

فلا اشكال في ذلك. اذا في تفسيرهم لآيات او بعض آيات الصفات واهالي الصفات بطريق التأويل ليس هناك ضرورة حتى يقتبس ويستأنس باية اسأل القرية كدت انا ما بينهما نعود الان - [00:15:33](#)

الى آية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بماذا فسروها اي الى نعيم ربها ناظرة ايش المعنى ايش الضرورة اه لان الله لا يرى ما الدليل لا يرى؟ لانه الذي يرى هو المخلوق. دعاوي متراكمة بعضاها فوق بعض - [00:15:54](#)

لا دليل على شيء منها. لانها لا عقلاب النصوص الشرعية تبطل هذا التأويل فاذا هم هنا اعملوا المعمول الاول في هدم الدلالات الشرعية وهو التأويل بالمجاز الآية الثانية التي قلنا - [00:16:20](#)

ليست هي صريحة كالآية الاولى قال تعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة آية في القرآن الكريم حقيقة تحتاج الى بيان مش مثلك الآية الاولى هاي الاولى واضحة الى ربها ناظرة اما هذه الآية تحتاج الى بيان - [00:16:48](#)

كثير من آيات القرآن واسرها الرسول عليه السلام قد سرها السلف الصالح وتباعا للرسول عليه السلام لا اشكال في ذلك قال عليه الصلاة والسلام وقد قرأ يوما هذه الآية للذين احسنوا - [00:17:09](#)

الحسن الجنـة قال عليه السلام الجنـة. الحـسنـي الجنـة هذا تفسير لفظي الحـسنـي في هذه الآية الجنـة وزيادة رؤـية الله في الجنـة هذا حديث صحيح رواه الإمام مسلم في صحيحه من حديث سعد ابن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:17:29](#)

بماذا اعرض هؤلاء عن اتباع السلف في تأويل الآيتين اي تفسيرهما الاولى كما تقتضيه اللغة العربية واسلوبها مع السنة اما السنة فتعلمون جميعا الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مجلس - [00:18:01](#)

لما طلع عليهم البدر القمر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون لا يصيّبكم ظيم او رواية اخرى لا تضامون اي لا تشكون في رؤيته لانه حينما يطلع الهلال - [00:18:26](#)

يبقول واحد للثاني شايف الاول؟ لا ماني شايفه بتابعها تحريك وينضموا بعض بعض حتى يهددوا منطقة ايـش طلوع الهـلال لهذا بـدر لا تضامون في رؤيته لا تضامون في رؤيته فاذا لماـذا اعرض اولـئـكـ الخـلـفـ كالـمـعـتـلـةـ وـغـيـرـهـ - [00:18:53](#)

عن تفسير هذه الآية الاولى على ظاهره اولا مع انها مؤيدة بالاحاديث المتواترة عند علماء الاحاديث ثانيا قد نجد لهم عذرا بعدم تفسير الآية الثانية ان كان لم يبلغهم البيان - [00:19:18](#)

من الرسول عليه الصلاة والسلام يمكن هذا ان نجد لهم عذرا للاقدمين المعتزلة القدامى كما نجد عذرا لكثير من الفقهاء وقد يكون من الائمة الكبار انما آآ يقررون رأيا فقهيا - [00:19:41](#)

على خلاف السنة صحيحة لماذا لـانـهـ قـدـ لـاـ يـكـونـ السـنـةـ صـحـيـحـ بـلـغـتـهـ اـهـ اـبـشـرـ قـرـيـبـ يـمـكـنـ سـمـعـتـ الاـذـاعـةـ السـعـوـدـيـةـ الـلـيـ تـنـشـرـ اـهـ شـوـ بـسـمـوـهـ هـاـيـ الجـلـسـةـ تـعـ العـلـمـاءـ نـعـمـ اـيـوـةـ نـورـ عـلـىـ الدـرـبـ.ـ اـيـوـةـ - [00:20:02](#)

فسمعت احد المشايخ الافاضل اه سئل عن اه مسألة انه اخراج الدم هل يفطر الصائم ام لا المهم سئل هذا السؤال فاجاب بالتفصيل التالي انا اقول هذا للفائدة ومثال على الماشي يعني ما نقف كثيرا - [00:20:30](#)

التفصيل قال ان كان الدم خرج من بدن آآ رغم انه ولا يفطر اما ان كان بصنعه فيفطر وضرب على ذلك مثلا الحجامة والفصل واخذ الدم نقل الدم من شخص الى اخره - [00:21:03](#)

واحتاج بحديث صحيح وهو قوله عليه السلام افطر الحاجب والمحجوب اه نحن نعلم انه هذا مذهب امام السنة. الامام احمد اه اما

00:21:26 مذهب الجمهور فلا يرى ما هو السبب الخلاف طويل لكننا نقول -

نحن في اغلب الاحيان مع امام السنة الا اذا ثبت لدينا حديث يضطربنا ان نخالف امام السنة وان نخالف امام السنة اقل شرا وخطرا
00:21:52 ديانة من ان نخالف السنة لانه اذا وقع الانسان -

في شر ماذا يفعل ؟ يختار اقلهما شرا ولا شك انه اقل شرا ان نخالف ماذا امام المذهب امام السنة تقول من حديث انس مالك
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم -

رخص بالحجامة للصائم اذا هذا يكون ناسخا لحديث افطر الحاجب والمحجوب لانه يوم كان هذا الحديث محكما معمولا به لا يجوز
الصائم ان يتحجب ومن باب اولى لا يجوز للحاج جامي ان يحجب -

لكن ما دام انه صح الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم رخص بالحجامة للصائم اذا كان هذا دليلا على انه حديث افطر الحاجم
المعزوم هو منسوخ بهذا الحديث صحيح -

وانا اقول بالنسبة للاية الثانية المفسرة بقوله عليه السلام للذين احسنوا الحسنة وزيادة رؤية الله الجنة قد يكون لهم عذر انهم
ما بلغهم هذا الحديث لكن هذا نقوله في المتقدمين -

وماذا نقول بالنسبة لمتاخرين الذين يقال لهم هذا حديث انكم سترون ربكم وهذا حديث كذا واحاديث متواترة كلها تنصب على ان
المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة هؤلاء ليس لهم حجة -

لأنهم وقفوا على هذه لكن ماذا اوجدوا لانفسهم حجة زي التملص والتخلص منها قالوا حديث احدهم لا تقول به حجة في
العقيدة هذا معمول ثان يرکن اليه اهل البدع -

واهل الاهواء بي تعطيل جانب كبير جدا من السنة ثم يتصل بهذا انه قد يأتي حديث صحيح متواتر ثم يأتي رواية من الروايات
تساعد المتأولين على تأويل النص وآخرجه عن دلالته الظاهرة -

يعارضون عن المتواتر الى الاحاديث عكس تماما اه المثال الواضح عندي الحديث المتفق عليه رواية بين الشيوخين والذي جاء عن
عشرة وزيد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

بلفظ ينزل الله تبارك وتعالى في كل ليلة الى سماء الدنيا ويقول الا هن من داع فاستجيب له الا هن من مستغفر فاعطى له الا هن من
ايس ؟ هل من سائل فاعطيه ؟ الا كذا الا كذا حتى يتلو الفجر -

الشاهد الحديث جاء هكذا من طرق متواترة ينزل الله ويقول الله جاء في رواية رواها امام النساء في السنن الكبرى لا يقول ينزل
الله تبارك وتعالى وانما يبعث الله عز وجل مناديا -

في الثالث الاخير من الليل فيقول الا من سائل يسأل الله فيعطيه ويذكر البقية لا يذكر النزول الالهي ولا القول الكلام الالهي هذه
الرواية غير صحيحة حديثيا بانها تخالف عشرات الطرق الصحيحة -

فاما معلوان عند اهل البدع والتأويل يهدمان بهما العقيدة الصحيحة هو التأويل اخراج المعنى الحقيقى الى المجاد والمعمول الثاني
ابطال الاحاديث الصحيحة بعدم اعمالها والاحتجاج بها بزعم ان حديث اخر -

قلت انها وهذا ضروري جدا ان تكونوا على بينة وعلى معرفة بالحجۃ ببطلان التفریق بین حديث احاد وحديث التواتر فيما يتعلق
بالعقيدة لأنهم ما هذا التفریق يعترفون بانه حديث الاهات في الاحکام -

يجب العمل به اما في العقيدة ولا يجوز العمل به اقول هذا خلاف ما كان عليه السلف وهنا يظهر لكم اخيرا ولعلنا نكتفي بهذا يظهر
لكم اخيرا اهمية ما سبق من المقدمة -

انه لا يكفي ان نستقل في فهم الكتاب بالسنة فقط بل لابد ان نضم الى ذلك على منهج السلف الصالحة الان نعلم ان السلف الصالحة
تفرقوا في البلاد في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم -

وفيما بعده اكثرا بل نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يبعث رسلا من طرفه الى القضاء العربية يدعونهم الى عبادة
الله وحده لا شريك له الى الصلاة الى الصيام الى الاسلام -

لابد انكم تذكرون معنی ارسال الرسول معاذًا الى اليمن وارسال ابی موسی الاشعري الى الامام وارسال دحیة الكلب الى هرقل آأ رئيس الروم وعظمیم الروم و - 00:29:14

ارشادات عديدة وعديدة منها لما ارسل الرسول صلی الله عليه وسلم عثمان ابن ابی العاص الثقیفی ارشدہ الى اہ بنی فقیہ قبیلته فقال له عليه الصلۃ والسلام انت امامهم واقتدي باضعفهم - 00:29:40

واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا اذا ارسله وحده قال له انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانی اجرا هذه سنة الرسول عليه السلام وهذا هو تطبيق السلف الصالح - 00:30:08

فحینما ذهب معاذ الى اليمن وذهب الاخرون كذلك طیب هل هؤلاء حينما كانوا يقولون قال رسول الله کذا امر برسول الله کذا. هل كان خبرهم على هذا الاصطلاح البدعی وبرأ هاد ام خبر تواتر - 00:30:35

فما رأه عاد لقد بلي بعض الاحزاب الاسلامیة الیوم بهذه البدعة الا وهو حزب التحریر الاسلامی وقد نشروا رسائل منذ عشرين سنة واکثر يدعون الى هذه الضلاله ويصرحون بها ان حديث الاحاد - 00:31:01

لا تقوم الحجۃ بها في العقیدة قلت لبعضهم نكتة يوم وهي الحقيقة قاسمة ظهورهم ان نوم هو توقيت دیننا وہانی لكن لم يكن القول له مباشرة لانه ابی الاجتماع ان لبعض اتباعه - 00:31:29

قلت لهم طبعاً هذا كما يقولون من بنات افکاری من خیالی. لكنها تمثل الحقيقة ضدھم قلت لهم زعموا ان احد الدعاۃ الاسلامیین ذهب يدعو الى الاسلام في بلاد اليابان فاخذ يحاضر فيهم - 00:31:58

وبطبيعة الحال اول ما بدأ بدأ كما هو السنة العملية من الرسول عليه السلام والسنۃ التوجیهیة ايضاً منه عليه الصلۃ والسلام لاصحابه كما في ارسال لمعاذ قال له لما ارسله الى اليمن ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:32:24

فبطبيعة الحال المسلم العارف بالایمان والتوحید ما بیبدأ بالسیاسة ولا بیبدأ بالاخلاق ولا بیبدأ كما یفعل کثیرون من الاحزاب الاسلامیة القائمة الیوم بیبدأ بغرس عقیدة توحید على الوجه الصحيح كما جاء في الكتاب والسنۃ - 00:32:51

وذهب هذا الداعیة الى بلاد اليابان وبدأ ایش؟ یدعو ویبین لهم طریق الایمان هکذا جاء في کتاب لتقوییم النبی طریق الایمان بدأ بالعقیدة طبعاً كما تعلمون ایمان بالله وملائکته وکتبه - 00:33:12

ایه وهو ذکر في جملة ما ذکر من عقیدة عندهم ان حديث الاحاد لا تفوت به عقیدة وھنک في زاوية من المجلس وكما یقال في الزوايا خبایا قام رجل یقول يا استاذ - 00:33:35

اذا اذا انت تقول هذه العقیدة انه حديث الاحادی لا تؤخذ في العقیدة وانت تلقننا العقیدة فاذا انت بناء على عقیدتك يجب ان تعودها الى بلدک الى ادراج وان تأتی بعد التواتر - 00:33:55

ويشهد التواتر معک انه هذا الذي تقوله هو الاسلام طالما انت وحدك فمعنى کلامک ان الحجۃ غير قائمة علينا بكلامه هذا کلام وارد عليه تماماً. وهل هذا یعقل ان یکون في دین الاسلام؟ اذا ای رجل بیجلس في مجلس - 00:34:17

والله هذا حديث صحيح لا یقبل منک اتی تجیب عشرات العلماء مختصین في علم الحديث. ویشهدوا معک انه هذا حديث تواتر كذلك قلت لهم وهذا ايضاً وارجو ان تحفظوا هذه حقائق علمیة دقیقة جداً - 00:34:37

ولا تجدون مقصورة بالکتاب لان هذه اشیاء یأخذها الانسان مع الممارسة بالزمن قلت لهم انتم یستحییل ان یکون لدیکم حديث متواتر ومعنى ذلك انه یستحییل انه یکون عندکم عقیدة بنیتها على حديث متواتر - 00:34:57

قالوا لما نحن نعتقد في اشیاء اه اقول لهم اذا اعتقادتم باحدیث على اساس انها متواترة رجعتم الینا في القاعدة ای اخذتم بخبر الاعات والا فانتم متناقضون قالوا کیف قلت لهم - 00:35:23

افتراضوا ان الشیخ تھی البھانی مؤسس حزب التحریر هو بخاری زمانه في الحديث وقال لكم قال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم اذا تبایعتم بالعین واخذتم اذناب البقر ورضیتم بالدر وترکتم الجھاد في سبیل الله - 00:35:47

سلط الله علیکم ذلا لا ینزع عنکم حتى ترجعوا الى دینکم هذا الحديث لا یکون عندکم متواتراً لا یکون صحيحاً متواتراً حتى یأتي من

امثال تقييد الدين النبهاني يشهدون معه كما قال هو لكم - 00:36:10

لكن هناك ما هو انت تقي الدين النابان يقول انا اخذت هذا الحديث من عشرين عالم وكل عالم في الحديث الله سند وكل سند بينتهي الى عشرين من الصحابة اذا هذا الحديث متواتر عنده - 00:36:32

لكن انت ما توادر عنكم التواتر عندكم انقطع وين انقطع؟ عند الشيخ النباني اه صحيح تقييد النبهاني عالم بخاري زمان والى اخره. واخذ الحديث من هالطريق ومن الطريق يعني نتصور انه بخاري زمانى فعلا - 00:36:54

يعني لهن عشرات المشايخ بل مئات المشايخ وكثير من الاحاديث بيقول حدثني فلان باسناد عن فلان الى اخره عند الصحابي بعدين بحثوا حاء اي تحويل الى سند تاني حدثني فلان - 00:37:13

عشرات الطرق عن الصحابي الفلاني وفلاني. كلهم بعديهم بيقولوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث متواتر عند بخاري زمانه لكن بخاري زمانه لما بيقلن قال رسول الله صار عندكم حديث اhad - 00:37:31

اذا ليس عندكم حديث كيف تحصلون حديث توادر اذا لا عقيدة عندكم مبنية على حدث توادر هذه فلسفة هدامه جدا بان هذه الفلسفة من تمامها حديث الاحاد لا تثبت به عقيدة لانه ظني الثبوت - 00:37:50

ويشترط في النص ليه لتوخذ منه عقيدة شرطان اثنان ان يكون قطعي الدلالة طيب نأي بایة في القرآن الكريم للذين احسنوا الحسن وزيادة الحسن الجنة قال ايش زيادة رؤية الله في الآخرة - 00:38:18

اي هذا نص قطعي الدلالة قطعي الثبوت قطعي الثبوت. قرآن كريم هل هو قطع الدلالة؟ لا ليس قطعي الدلالة. اذا لا تثبت في عقيدة ولو جاء مفسرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:46

لا تفوت به عقيدة اذا قطعي الدلالة وقطعي الثمود قد يكون قطعية دلالة كالحديث لكن ليس قطع الثمود. قد يكون قطعي الثبوت كالآلية لكن قد يكون غير قطعي لذلك عطلنا العقائد بهذه الفلسفة بمعورين قطعي الثبوت وقطعي الدلالة - 00:39:00

هل كان على هذا سلفنا الصالح الجواب لا اذا يجب ان نعرف ان العقيقة العقيدة الصحيحة يجب ان تبني على المنهج الاسلامي الصحيح وليس على الاراء والافكار المبتعدة في الاسلام والتي تختلف اختلاف الاراء والافكار - 00:39:25

والمناهج وليس هناك الا منهاج واحد وهو قال الله قال رسول الله وقد اه احسن الامام ابن القيم رحمة الله واجمل القول اجمالا من الجمال واختصارا حينما قال العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه - 00:39:52

والعلم نصب للخلاف شفاعة بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جهد الصفات وفيها حذرا من التعطيل والتشويه ولعل في هذا القدر كفاية ان شاء الله اتوا بهذا يعني اه؟ من اين اتوا بهذا - 00:40:24

فلسفة ضمير ثبوت من ارائهم. لا يوجد علماء حولنا وقالوا لا ابدا ابدا. ينسب اه الى الامام ابي حنيفة رحمة الله التفريغ بين حديث الاحاد وحديث التواتر لكن هذا لا يصح عنه - 00:40:49

بين الاحكام وبين عقائد ما سبق هذا لا يجوز التصويت لانه اذا كنا اذا دخلنا انفنا انهم يأخذون بحديث عاد في الاحكام لكن لا يؤخذون بحديث احدهم العقيدة فاذا ابطلنا - 00:41:10

القول بانه لا يجوز الاخذ لا يجوز القول بانه لا يجوز الاخذ بحديث الاهازيج في العقيدة معناها يجب التسوية فكل حديث صح سواء كان يتضمن حكما عمليا او كان يتضمن امرا او عقيدة غيبية - 00:41:39

وهذا السؤال والجواب عليه يذكرني بنكتة اخرى قلت لهم من اجل التحرير لانه الحقيقة نحن هناك الشام كنا دائمًا في نقاش مع مستمر لانه كان عنده نشاط شديد هناك الشاهد - 00:42:00

قلت لهم هذا التفصيل باطل في نفسه اي تفريغ بين احاديث الاحكام واهاديه العقيدة انا قلت لو كان لنا آآ حق التفريغ شرعا بين احاديث العقيدة واحاديث الاحكام لعكست القول وقلبت عليكم - 00:42:21

قلت ان يؤخذ بحديث الاهات في العقيدة او لا ان يؤخذ بحديث احد في الاحكام. لماذا لانه احاديث الاحكام تتضمن عقيدة وعملا واحاديث العقيدة تتضمن عقيدة دون عمل وضررت له مثلا - 00:42:52

هم ينکرون عقيدة عذاب القبر طيب انسان ما اعتقد ما بلغه هذا الحديث فبقي ذهنه قال دون ايمان بان هناك في القبر على لكن جاء حکم شرعی يتضمن بطلان عبادة او صلاة - [00:43:18](#)

بهذا الحديث اولا هذا الحديث الذي تضمن حکما لو طبقت انت هذا الحكم بدون ما تعتقد انه حکم شرعی ما تكون ایش ؟ عبادة فاذا اول شرط في الحکم هو الاعتقاد - [00:43:44](#)

يعني انت مثلا اه تصلي لكن هذه الصلاة تصليها مش لان الله امرک بها لانه فيها رياضة مثلا هذا ما تكون الصيام كذلك والحج كذلك الى اخره فای حکم شرعی اذا لم يقتنن معه عقيدة - [00:44:03](#)

وطاعة لله عز وجل فيها وعباده لا يسمن ولا يغني من جوعه فلو كان يجوز لنا القلب لقلينا عليکم الامر لكن مع ذلك نحن نقول لكم اي حکم شرعی جردوا عقیدتکم منه - [00:44:23](#)

ما استفدتكم شيئا من تطبيقكم لهذا الحكم لانه كل حکم لا بد من عقيدة وضررت له مثلا وهذا مثال يعني رایة جدا قلت لهم جاء في صحيح البخاري قوله عليه الصلاة والسلام - [00:44:41](#)

اذا جلس احدکم في التشهد الاخير فليستعد بالله بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم هذا قطعي ومن عذاب القبر هذا ظني الى اخره فتنۃ المھیا والممات ومن شر فتنۃ المسيح الدجال - [00:45:00](#)

فانتم الان في حی صبایصه هي حی صبایصه لما لانه ان عملتم بهذا الحديث خالفتم قاعدة لا يؤخذ بحدث الاحد في العقيدة. وهذا في عقيدة عذاب القبر وهم لا يؤمّنون بعذاب القبر - [00:45:22](#)

اہ ان عملتم خالفتم القاعدة وان ان لم تعمل ان عملتم خالفتم القاعدة واذا ما عملتم خالفتم قاعدة اخرى وهو حديث عاہد في الاحکام ويجب العمل فيها فاذا انتم في حی صبایصه - [00:45:43](#)

ولذلك هذا مما يؤکد بطلان هذه الاراء التي جاء بها هؤلاء اهل الاهواء في سبيل تأیید قد اعواجي خرجوا به عن الخط المستقيم وعلى كل حال ندفع العاشرة الان وسبحانک اللهم وبحمدک - [00:46:01](#)

اشهد ان لا الله الا انت استغفرک واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيک الى الجنة - [00:46:22](#)